



ما هو الجرب؟

يسبب الجرب حكة شديدة تؤدي إلى غريزة قوية للحك. تظهر الحكة بشكل عام في المساء عندما تذهب إلى السرير ويمكن أن تزعجك طوال الليل بينما تشعر بها بشكل أقل خلال النهار. من المهم علاج الجرب في أسرع وقت ممكن، وذلك لمنع انتشاره إلى كامل أفراد أسرة المصابين أو بين الأشخاص الذين تتعامل معهم يومياً. ولهذا السبب ونظراً لارتفاع نسبة عدوى المشكلة، فمن المستحسن علاج جميع الأشخاص الذين قد يكونون قد أصيبوا بالطفيل. تحدث العدوى من خلال الاتصال الجسدي المباشر أو من خلال الأشياء الشخصية مثل الملابس أو غطاءات السرير أو الملابس.



ما هي أسباب الجرب؟

ما يسبب الجرب هو - *Sarcoptes scabiei* - وهو عث ذو 8 أرجل ذو أبعاد مجهرية يحفر أنفاقاً تحت الجلد مباشرة، حيث تضع الإناث بيضها. عندما تفقس، بعد 3-4 أيام من وضعها، تصعد اليرقات إلى سطح الجلد، حيث تتطور ومن ثم تغادر لتستعمر مناطق أخرى من الجلد أو تصيب أشخاصاً آخرين.

ما هي أعراض الجرب؟

إن رد الفعل التحسسي الذي تسببه الطفيليات وبيضها وبقاياها يسبب في كثير من الأحيان حكة شديدة تميل إلى التفاقم أثناء الليل. قد تترافق هذه الحكة مع ظهور بثور صغيرة، خاصة في ثنايا الجلد. مناطق الجسم الأكثر تأثراً تشمل الفراغات بين الأصابع، الإبطين، الخصر، الجزء الداخلي من الرسغ، المناطق المحيطة بالتدخين والأعضاء التناسلية الذكرية، الأرداف، أما في حالة الأطفال فإن المناطق الأكثر تأثراً هي فروة الرأس، الوجه، الرقبة، راحتي اليدين وأخمص القدمين.

كيفية الوقاية من الجرب؟

لمنع العدوى في المنزل، من المهم غسل جميع الملابس والبياضات والمناشف التي قد تكون ملوثة في درجات حرارة عالية (> 60 درجة مئوية). ما لا يمكن غسله في المنزل يجب تنظيفه بالتنظيف الجاف. وبدلاً من ذلك، يمكن وضع العناصر الملوثة التي لا يمكن غسلها في كيس بلاستيكي وتركها في الهواء الطلق لمدة أسبوع. يجب تنظيف الغرف والسجاد والأثاث المنجد الذي يستخدمه الشخص المصاب بالجرب وكنسها بالمكنسة الكهربائية بعد الاستخدام والتخلص من كيس المكنسة الكهربائية على الفور. يجب تطهير المراتب والبيئات المنزلية باستخدام أدوات نفث البخار.

تشخيص

يتضمن تشخيص الجرب فحصاً شاملاً للجلد من قبل طبيب الأمراض الجلدية، الذي سيبحث عن علامات وجود الطفيلي، بما في ذلك الأنفاق التي يحفرها في الجلد.

ومن الممكن أن يقوم طبيب الأمراض الجلدية بأخذ عينات سطحية من الجلد (الكشط) للتأكد من وجود العثة وبيضها تحت المجهر أو يستخدم منظار الجلد اليدوي.

العلاجات

يهدف علاج الجرب إلى القضاء على الطفيليات باستخدام الأدوية على شكل كريمات أو مستحضرات. بشكل عام، يجب تطبيق الدواء على جميع أنحاء الجسم (باستثناء الرأس عند البالغين) في المساء وتركه يعمل لمدة 12/8 ساعة على الأقل. من الضروري إجراء علاج ثانٍ وفقًا لتعليمات طبيب الأمراض الجلدية بعد 7 أيام من التطبيق الأول. نظرًا لعدوى الإصابة، فمن المفيد أن يتم العلاج أيضًا من قبل الأشخاص الذين كانوا على اتصال بالمريض، حتى لو لم تظهر عليهم أعراض الجرب.

تستغرق الأعراض والآفات ما يصل إلى 3 أسابيع لتختفي على الرغم من قتل العث. يرجع فشل العلاج إلى المقاومة، وضعف الاختراق، وعدم تنفيذ العلاج بشكل صحيح، وبالتالي يستحق إعادة تقييم الجلد. للتخفيف من أعراض الحكة بعد العلاج، يمكنك اللجوء إلى استخدام الكريمات المهدئة.

يعتمد الخيار الأول للعلاج على كريم البيرميثرين بنسبة 5% ليتم تطبيقه على جميع أنحاء الجسم وإزالته بالماء بعد 8-14 ساعة. عادة يتم تكرار العلاج بعد أسبوع.

من المهم تجنب الحمام الساخن قبل تطبيق العلاج على الجلد لأن الحمام الساخن، من خلال تعزيز تمدد الأوعية الدموية، يسهل امتصاص مبيد القراد ومروره إلى الدورة الدموية الجهازية، وإزالته من موقع العمل الجلدي وزيادة خطر الآثار الجانبية الجهازية. يمكن أيضًا استخدام بنزوات البنزيل 20% على شكل زيت أو كريم: يجب أن يوضع لمدة ثلاث أمسيات متتالية على كامل الجسم باستثناء الرأس ويجب تكرار التطبيق بعد 7 أيام. في حالات مختارة، يتوفر أيضًا علاج عن طريق الفم يعتمد على إنفرمكتين. يشار إلى هذا الأخير في المرضى الذين لا يستجيبون للعلاج الموضعي أو الذين يعانون من ضعف الالتزام به، أو المرضى الذين يعانون من ضعف المناعة والذين يعانون من الجرب النرويجي.

يتم الإبلاغ بشكل متزايد عن الحالات المقاومة بشكل خاص للعلاجات المتاحة، لذلك يُنصح بالاتصال بأخصائي الأمراض الجلدية من أجل تحديد أفضل بروتوكول علاجي لتطبيقه على كل مريض على حدة.

المعلومات مقدمة من: الدكتورة روبرتا كالكاتيرا - Roberta Calcaterra - طبيبة الأمراض الجلدية INMP